

تاج العروس من جواهر القاموس

وجملٌ وفرسٌ رباعٌ ورباعٍ الأخيرُ عن كُراعٍ قال : ولا نَظيرَ لها سوى ثَمَانٍ
ويَمَانٍ وشَنَاحٍ . والشَّناح : الطويلُ كذلك جوارٍ ج : رُبْعٌ : بالضَّمِّ : عن
ثعلبٍ وبضمِّ سَنَتَيْنِ كَقَدَّالٍ وقُدُّالٍ ورباعٍ وربيعانٍ : بكسرِهما : الأخيرُ
كَغَزَالٍ وغَزَلانٍ وربيعٌ : كصُرَدٍ عن ابنِ الأَعرابيِّ وأَرَباعٍ ورباعياتُ
والأُنثى رباعيةٌ . كلُّ ذلك للذي يُلقَى رباعيةً . وتقولُ للغنمِ في السنةِ
الرابعةِ وللبقَرِ وذاتِ الحافرِ في السنةِ الخامسةِ ولذاتِ الخُفِّ في السنةِ السابعةِ
: أَرَباعَتٌ تُربِعُ إرباعاً وحكى الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعرابيِّ قال : الخيلُ
تُثنِي وتُربِع وتُفَرِّح والإبلُ تُثنِي وتُربِع وتُسدِس وتُبدِزُل والغنمُ تُثنِي وتُربِع
وتُسدِس وتَصَلِّغ قال : ويقالُ للفرسِ إذا استتَمَّ سَنَتَيْنِ : جَذَعٌ فإذا استتَمَّ
الثالثةَ فهو ثَنِيٌّ وذلك عند إلقائه رَواضِعَهُ فإذا استتَمَّ الرابعةَ فهو رباع
قال : وإذا سَقَطَتْ رَواضِعُهُ ونَبِتَ مكانها سنٌّ فَنَدَبَاتٌ تلكَ السِّنُّ هو
الإثناء ثم تَسْقُطُ التي تليها عند إرباعه فهي رباعيةٌ فَيَنبِتُ مكانه سنٌّ
فهو رباعٌ وجمعه رُبْعٌ وأكثرُ الكلامِ رُبْعٌ وأَرَباعٌ فإذا حان قُرُوحُهُ سَقَطَ
الذي يلي رباعيةً فَيَنبِتُ مكانه قارِحُهُ وهو نابُهُ وليس بعدَ القُرُوحِ سُقُوطُ
سنٍّ ولا نَبَاتُ سنٍّ قال : وقال غيرُهُ : إذا طاعَنَ البعيرُ في السنةِ الخامسةِ فهو
جَذَعٌ فإذا طاعَنَ في السادسةِ فهو ثَنِيٌّ فإذا طاعَنَ في السابعةِ فهو رباعٌ
والأنثى رباعيةٌ فإذا طاعَنَ في الثامنةِ فهو سَدَسٌ وسديسٌ فإذا طاعَنَ في التاسعةِ
فهو بازِلٌ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : تُجذِعُ العناقُ لسنةً وتُثنِي لتمامِ سَنَتَيْنِ
وهي رباعيةٌ وصالِغٌ لتمامِ خَمْسِ سنين . وقال أبو فَهْرٍ الأَسَدِيُّ : ولَدُ
البقرةِ أوَّلَ سَنَةٍ تَبِيعُ ثم جَذَعٌ ثم ثَنِيٌّ ثم رَباعٌ ثم سَدَسٌ ثم صالِغٌ
وهو أقصى أسنانه . وأَرَبَعُ القومُ : صاروا في الرِّبَعِ أو دخلوا فيه أو أَرَبَعُوا :
صاروا أَرَبَعَةً أو أَرَبَعِينَ . أو أَرَبَعُوا : أقاموا في المَرَبَعِ عن الإرتيادِ
والنَّجْعَةِ لعمومِ الغَيْثِ فهم يُربِعون حيثُ كانوا أي يُقيمون للخِصْبِ العامِّ ولا
يحتاجون إلى الانتِقَالِ في طَلَبِ الكَلالِ . والمُرَبِعُ كَمُحْسِنٍ : الناقةُ التي تُنتَجُ
في الربيعِ فإنَّ كان ذلك عادَتَها فهي مَرَبَعٌ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقد تقدَّم . أو
المُرَبِعُ : هي التي ولَدُها معها وهو رُبْعٌ وكذلك المَرَبَعُ عن الأصمِّعِيِّ . قال
أبو عمرو : المُرَبِعُ : شِراعُ السفينةِ المَلَأَى والرُّومِيُّ : شِراعُ الفارِغَةِ

والمُتَلَمَّظَةُ : مَقْعَدُ الاسْتِيَامِ وَهُوَ رَيْسُ الرُّكَّابِ . وَالْمَرَابِيعُ : الْأَمْطَارُ الَّتِي
تَجِيءُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ قَالَ لَبِيدٌ رَضِيََ ا [عَنْهُ يَذْكُرُ الدِّمَانَ : .
رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النَّجْمِ وَصَابِيَهَا . . . وَدَقُّ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرَاهَامُهَا